

طرائف المقال

[613] إلى أن قال: أخبرنا بجميع كتبه أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الالهوازي عنه، ومات بالكوفة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة " ست " (1). وفي " جش ": هذا رجل جليل في أصحاب الحديث، مشهر بالحفظ، والحكايات تختلف عنه في الحفظ وعظمه، وكان كوفيا زيدا جاروديا وعلى ذلك مات، وذكره أصحابنا لاختلاطه بهم ومداخلته إياهم وعظم محله وثقته وأمانته، ثم قال بعد ذكر كتبه: وقد لقيت جماعة ممن لقيه وسمع منه، ومات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة (2). وعن الشيخ سمعت جماعة يحكون عنه أنه قال: أحفظ مائة وعشرين ألف حديث بأسانيدھا واذكر بثلاثمائة ألف حديث (3). وفي " مشكا ": عنه أحمد بن محمد بن موسى الالهوازي، والتلعكبري، ومحمد بن جعفر النحوي، وأبو الحسن التميمي، ومحمد بن جعفر الاديبي ولعله النحوي، وابن المهدي، وأحمد بن محمد المعروف بابن الصلت، ومحمد بن أحمد بن الجنيد (4). هذا وقد ذكر من جملة كتبه كتاب أسماء الرجال الذين رووا عن الصادق عليه السلام أربعة آلاف رجل، وأخرج فيه لكل رجل الحديث الذي رواه. ومنهم أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش بالشين المعجمة ابن إبراهيم بن أيوب الجوهري، يكنى أبا عبد الله. كان سمع الحديث وأكثر واختل واضطرب في آخر عمره. وفي " جش " بعد أبي عبد الله: وامه سكينه بنت الحسين بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن اسحاق ابن بنت أخي القاضي أبي عمر محمد بن يوسف، كان سمع إلى آخر ما أشرنا، وزاد: وكان جده وأبوه من وجوه أهل بغداد أيام آل حماد والقاضي أبي عمر، ثم قال: ورأيت هذا الشيخ وكان صديقا لي ولوالدي، وسمعت منه شيئا _____ (1) الفهرست: 29، (2) رجال النجاشي: